

حديث الرئيس محمد أنور السادات مع الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء العالمية في الاسماعيلية

في ٢٣ سبتمبر ١٩٧٩

سؤال : كتب أنيس منصور اليوم في اكتوبر عن الخمينى وعمليات القرصنة وخطف الطائرات في المنطقة هل سيادتكم ذكرت ذلك أم أن أنيس منصور هو الذى كتب ذلك ؟

الرئيس : انا موافق على ذلك وهذا وصفى فعلا للموقف ولقد عرض على هذا ووافقت عليه وهذا وصفى للموقف هناك

سؤال : وماذا عن السعودية لقد تحدثتم في حديثكم ايضا عن السعودية ؟

الرئيس : كل ما ذكرته وانتم تعرفون اننى لست مغرما بالدخول في معارك ضد احد ولست من هؤلاء ولا أبدا معركة ضد احد ، وانا مشغول جدا هذه الايام في اعادة بناء بلدى وهم يعلمون ذلك وأنا أعلم ما يفعلونه

سؤال : وماذا عن علاقاتكم بالآخرين ؟

الرئيس : هذا ايضا ذكر في مجلة اكتوبر وقد ذكر ايضا في الجرائد اننى الآن أعد ورقة عمل لتناقش في كل البلاد

سؤال : وهل طلبت مصر الان دعما اكثر بعد أن طلبت اسرائيل ٣,٤ بلايين دولار من أمريكا ؟

الرئيس : حسنا لماذا تقارنين بيننا وبين اسرائيل أن نائى حسنى مبارك عاد منذ يومين من امريكا بعد مناقشات مع الرئيس الامريكى وفانس وشتراوس ونحن قد عبرنا عن رأينا حول كل هذه المسائل وفي الوقت المناسب سوف يعلن ذلك

سؤال : وهل طلبت مزيدا من الدعم من امريكا قريبا ؟
الرئيس : المسألة ليست مزيدا من المال اننا نريد الوصول الى الوضع الذى يمكننا
من الدفاع عن بلدنا وايضا ان ندافع عن أى واحد من اخواننا العرب

سؤال : هل طلبتم مزيدا من الاسلحة لمساعدة المغرب ؟
الرئيس : ان الذى يحدث في المغرب ليس كفاحا من أجل تقرير المصير الان جيش
البلوزاريو يتكون معظمه من الكوبيين واكثره من المرتزقة ، وهم يهاجمون الملك
الحسن والمغاربة وهم يقتلون المغاربة حسنا اننى اريد ان أكون في وضع يسمح لى
بحماية بلدي وحتى لا يتكرر مثل ذلك فى بلدى وايضا حتى يمكننى مساعدة اخواني
العرب وذلك بالرغم من انه ليس بيننا علاقات دبلوماسية مع الملك الحسن

وسيكون هذا هو موقفنا الدائم مع اخواننا العرب ولن نطلب منهم اعادة العلاقات
الدبلوماسية معنا وذلك سوف يناقش مع شعبي فى الورقة التى اقوم باعدادها الآن
ولكن اننى معنى الان بالدفاع عن بلدي واشقائى العرب الذين يحتمل أن يكونوا في
مثل موقف الملك الحسن فى مواجهة المرتزقة

سؤال : اعلنت حكومة بيجين أخيرا قرارها حول بيع الاراضى العربية فى الضفة
الغربية وغزة للاسرائيليين فما رأيكم وهل يعتبر ذلك القرار لطمة للعرب وسيادتكم ؟
الرئيس : انها ليست لطمة لى وهذا هو اسلوبكم فى الصحافة دائما تبالغون فى كل
شئ .. لا ليست لطمة لى ابدأ ولكنها مسألة تتعلق بالسياسات الاسرائيلية القديمة ..
ونحن اعلنا موقفنا بوضوح تماما ورئيس الوزراء اعلن ذلك رسميا ووزارة الخارجية
اعلنت موقفها ايضا رسميا .. وانا عندما التقى ببيجين سأناقش معه ذلك ولكن لست
مع وضعكم الذى ذكرتيه على الاطلاق